

الفرق بين تعليمية اللسانيات واللسانيات التعليمية

المقدمة

- أهمية الموضوع: تزايد الاهتمام بتطبيق المعارف اللسانية في المجال التربوي والتعليمي للغات، مما أدى إلى ظهور مصطلحات متقاربة مثل "تعليمية اللسانيات" و"اللسانيات التعليمية" و"اللسانيات التطبيقية".
- الإشكالية المحورية: ما هو الفرق الدقيق بين مفهومي تعليمية اللسانيات و اللسانيات التعليمية؟ وكيف يرتبطان بحقل اللسانيات التطبيقية؟
- أهداف المحاضرة:
 - تحديد مفهوم كل مصطلح على حدة.
 - بيان العلاقة بينهما وبين اللسانيات التطبيقية.
 - تسليط الضوء على مجالات اشتغال كل منهما.

1- اللسانيات التطبيقية (Applied Linguistics)

- التعريف: هي الجسر الذي يربط بين النظرية اللسانية (اللسانيات العامة) وبين التطبيق العملي في مختلف الميادين التي تستلزم المعالجة اللغوية.
- النطاق: حقل متعدد التخصصات (بيني)، يستخدم النظريات اللغوية (علم اللغة، علم النفس، علم الاجتماع، التربية) لحل المشكلات الواقعية المتعلقة باللغة.
- مجالاتها (على سبيل المثال): تعليم اللغات وتعلمها، الترجمة، صناعة المعاجم، التخطيط اللغوي، علم اللغة الحاسوبي، وعلم اللغة الشرعي.
- ملاحظة: تعليم اللغات هو أحد فروع اللسانيات التطبيقية.

2- تعليمية اللسانيات (Didactique de la Linguistique)

- التركيز الأولي (تعليمية المادة): "التعليمية (Didactique)" في هذا السياق تشير إلى الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم.

- المفهوم: هو فرع من التعليمية العامة، يركز على كيفية تدريس مادة "اللسانيات" نفسها كمادة علمية معرفية (مثل تدريس المناهج والأفكار والنظريات اللسانية: البنيوية، التوليدية، الوظيفية، إلخ).
- الموضوع الأساسي: عملية نقل المعرفة اللسانية ومفاهيمها المجردة إلى الطالب، وكيفية تبسيطها وإجراءاتها.
- سؤالها الجوهرية: كيف ننقل ونعلم مفاهيم اللسانيات؟ (أي كيفية تدريس المادة اللسانية).

3- اللسانيات التعليمية (Educational Linguistics / Didactic Linguistics)

- التركيز الأولي (اللسانيات التطبيقية): هو مصطلح فرعي من اللسانيات التطبيقية، ويطلق عليه أيضاً علم اللغة التعليمي.
- المفهوم: هو حقل بيني يشتغل على التمازج المعرفي بين علم اللغة (لتشخيص الظاهرة اللغوية) و علم التربية/التعليمية (لإيجاد الحلول والطرائق).
- الهدف: تطبيق المعطيات النظرية اللسانية (صوتية، صرفية، نحوية، دلالية...) في عملية تعليم اللغة وتعلمها وتطوير طرائقها ومناهجها ومحتوياتها.
- الموضوع الأساسي: معالجة وتحليل الظواهر والمشكلات التي تخص عملية تعليم وتعلم اللغة (سواء كانت لغة أم أو لغة أجنبية).
- سؤالها الجوهرية: كيف يمكن ل اللسانيات أن تخدم وتطور عملية تعليم اللغة وتعلمها؟ (أي كيفية توظيف المعرفة اللسانية في الديدانكتيك).

4- جدول مقارنة الفروقات الأساسية

الميزة	تعليمية اللسانيات (Didactique de la Linguistique)	اللسانيات التعليمية (Educational Linguistics)
التركيز الأساسي	تعليم مفاهيم ومواد علم اللسانيات (كمادة دراسية).	تطبيق المعطيات اللسانية في تطوير تعليم اللغة وتعلمها.

الميزة	تعليمية اللسانيات (Didactique de la Linguistique)	اللسانيات التعليمية (Educational Linguistics)
طبيعة العلاقة	كيفية نقل المعرفة اللسانية.	كيفية استثمار المعرفة اللسانية في التعليم.
السؤال المحوري	كيف نُدرِّس ونُعلم اللسانيات؟	كيف تخدم اللسانيات عملية تعليم اللغة؟
المرجع الأقرب	فرع من التعليمية/الديداكتيك.	فرع من اللسانيات التطبيقية.

← الخلاصة END

على الرغم من التداخل، فإن الفرق الأساسي يكمن في موضوع التعليم:

- تعليمية اللسانيات تَعْنِي تعليم اللسانيات نفسها.
- اللسانيات التعليمية تَعْنِي توظيف اللسانيات لتعليم اللغة.